

زجر للفؤاد

[الخفيف]

منع النَّومَ عَيْنَكَ الإِذْكَارُ،
 من حبيبٍ شَطَطٌ ^(١) به عنكَ دارُ
 ولقد قلتُ زاجراً لِمُؤادي،
 لو نهاه عن حُبِّها الإزدجارُ:
 صاح، أَقْصِرْ، فلستَ أَوَّلَ إلفٍ،
 قد عداهُ عَن إلفِهِ الأَقْدَارُ
 وتناءى ^(٢) عنه الحبيبُ، فأضحى
 بعد قُربٍ قد شَطَّ عنه المزارُ

حول وشهر

وهذه الأبيات ينسبها الأغاني للعرجي:

[الكامل]

عُوجِي ^(٣) عليّ، فسَلَمِي جَبْرُ،
 فيمَ الصُّدُودُ وَأَنْتُمْ سَفَرُ؟
 ما نَلْتَقِي إِلَّا ثَلَاثَ مَنَى ^(٤)
 حتّى يُفَرِّقَ بَيْنَنَا النَّفَرُ ^(٥)
 الحَوْلُ ^(٦) ثُمَّ الشَّهْرُ يَتْبَعُهُ،
 ما الدَّهْرُ إِلَّا الحَوْلُ والشَّهْرُ ^(٧)

(١) شَطَطٌ: بُعِدَتْ.

(٢) تَنَاءَى: بَعُدَ.

(٣) عُوجِي: عَرَجِي، مِيلِي.

(٤) ثَلَاثَ مَنَى: اللَّيَالِي الثَّلَاثَ الَّتِي يَقْضِيهَا الْحَجِيجُ فِي مَنَى.

(٥) النَّفَرُ: يَبْدَأُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ لَجْمَعَ الْحَصِيَّاتِ لِرَمِي الْجَمَارِ.

(٦) الْحَوْلُ، بَفَتْحِ الْحَاءِ: السَّنَةُ، الْعَامُ.

(٧) الشَّهْرُ: أَيِ ذُو الْحِجَّةِ.